فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال عم
في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء ان
امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم
يعط كلابس ثوبي زور وقال انس آلى رسول الله من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين آلى ايلا
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر تسعا وعشرين قال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين
ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي صلعم قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة
فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها
الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسئلك ان لا تخبر امراة من نسائك
بالذي قلت قال لا تسألني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا
وقالت عايشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
من الحسان عن عايشة انها كانت مع رسول الله في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني
قال هذه بتلك السبقة عن عايشة قالت قال رسول الله خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه
عن انس قال رسول الله اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من المرأة
اي ابواب الجنة شاءت وقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها وقال ايما امراة
ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي قال قال عم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان
كانت على التنور عن معاذ عن النبي صلعم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه
قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا عن حكيم بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله

ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت
وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا
ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك عن اياس بن عبد الله
قال قال عم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف
بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي عم لقد طاف بآل محمد سبعون امراة كلهن تشتكي ازواجهن ولا
تجدون اولئك خياركم عن ابي هريرة قال قال عم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده وقال رسول
من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم
عن عايشة قالت قدم رسول الله من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر
عن بنات لعايشة لعب فقال ما هذه يا عايشة قالت بناتي وراى بينهن فرسا له جناحان من رقاع قال فرس
له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك رسول الله حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي عم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله اتردين عليه حديقته قالت نعم
قال عم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله فتغيظ فيه رسول
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
التي امر الله ان يطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عايشة خيرنا رسول الله
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وعن عايشة ان النبي عم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي عم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس
شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)